

الأغاني

حدثنا عمر بن شبة قال حدثني محمد بن يحيى قال حدثني عبد العزيز بن عمران قال حدثني محمد بن عبد العزيز عن ابن أبي نهشل عن أبيه بمثل ما رواه الزبير عنه وزاد فيه عمر بن شبة قال محمد بن يحيى وأخت بني سهم التي عنها رَيطَةُ بنت سعيد بن سهم بن عمرو بن هُصَيس بن كعب بن لؤي بن غالب وهي أم بني المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وهم هشام وهاشم وأبو ربيعة والفاكه وعدة غيرهم لم يعقبوا وإياهم يعني أبو ذؤيب بقوله .

عبد الله بن أبي ربيعة يكسو الكعبة من ماله .

(صَخْبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ ... عَبْدُ لَالِ أَبِي رَبِيعَةَ مَسْبُوعٌ) .

ضرب بعزهم المثل قال وكان اسم عبد الله بن أبي ربيعة في الجاهلية بحيرا فسماه رسول الله عبد الله وكانت قريش تلقبه العدل لأن قريشا كانت تكسو الكعبة في الجاهلية بأجمعها من أموالها سنة ويكوسوها هو من ماله سنة فأرادوا بذلك أنه وحده عدل لهم جميعا في ذلك وفيه يقول ابن الزبير بَعْرَى .

(بَحَيْرُ بْنُ ذِي الرُّمِّ مَحِينٌ قَرَّبَ مَجْلِسِي ... وَرَاحَ عَلِيٌّ خَيْرُهُ غَيْرَ عَاتِمِ) .

وقد قيل إن العدل هو الوليد بن المغيرة .

وكان عبد الله بن أبي ربيعة تاجرا موسرا وكان متجره إلى اليمن وكان من